

مفردات النبات

بين اللغة والاسم

لمحمد مصطفى الرمياطي

- ١٩ -

أبو خلسا^(١)

وقال له (لسان الثور)

حشيش معتبر دائم الاخضرار ساقه مستديرة ترتفع ٥٠ سنتيمتراً يكسوها زغب اسود خشن
اوراقه مستطيلة الواحدة منها حادة الفم ذات زغب خشن. أزهاره ذرق وهو غير النبات المعروف
في مصر بلسان الثور^(٢)

اسمه العلمي (*Anchusa officinalis, L.*) (آنشوزا اوفيسيناليس)^(٣) وفضيلته الشنجبارية
(*Boraginaceae*) (بوراجينية) وبالانجليزية (*common bugloss*) والفرنسية
(*buglose ou buglosse officinale*)^(٤)

شائع في أوروبا والشام كنبات للزينة وكان يستعمل قديماً في الطب والآن يستعمل كلبان
وأوراقه عسارية وجذوره غروية يستعمل بها في الصين على اظهار طبع الجذري

(١) ولي تاج العروس (ابو حلسا بالماء) البسة

(٢) واسمه العلمي (*Borrago officinalis, L.*) (بوراغر اوفيسيناليس)

وبالانجليزية (*borago*) والفرنسية (*boarrache*)

(٣) اشتق اسم الجنس آنشوزا من آنشوما البرتانية وسماها صفة

(٤) اشتق اسم (*bugloss*) الانجليزي من (*buglose ou buglosse*) الفرنسي من كلمتين يونانيتين

(*بغوس*) وسماها ثور و (*بغلسا*) وسماها لسان أي لسان الثور ذلك لان الورقة من هذا النبات ظلية
ومثله لسان الثور

الشَّنَجَارُ (١)

بالكسر مرب (شكار) الفارسية ويقال له أيضاً (خَسْ اِسْخَار) و(سان الحمام)
و(وَجْنَل الحَمَامَة) و(الحُمَيْرَاء) و(خَاء السُّوْلَة) و(حَسَا السُّوْل)
و(هَيُونِلوس) على ما جاء في تاج المروس وغيره

عشب معتد رقيق الى قدم ونصف الورقة منه اهلبيجة الشكل مستطبة متفرجة القمة
وأزهاره ارجوانية

اسمه العلمي (Alchemilla tinctoria, Tausch.) (أَلْخَمِيْلَة تَنْقُورِيَا) او (Achusa tinctoria, L.)
(الْشُوْزَا تَنْقُورِيَا) من فصيلة لسان الثور وبالانجليزية (dyer's bugloss;) والفرنسية
(buglose ou buglossé des teinturiers.)

معروف في مصر والشام وشائع في جنوب اوريا في البقاع الرملية والحيرية حول البحر
المتوسط الى بلاد المجر وهو من نباتات الزينة كالسابق . ولاشمال جذره الاحمر الغارب الى
السرة على صبغ احمر كانوا يستعملونه قديماً لتجديل الوجه حين لم تكن الاصابع الخفيفة
معروفة والشجار يزرع في جنوب فرنسا من اجل جذوره المسطحة صبغاً احمر جيلاً للبرام
والزيوت والشح وسائر المواد الدصية وفي تون الانبذة الكحولية وغش بعض المركبات حتى تشبه
نيذ اوبروت المشهور. وثم انواع اخرى من جنس ابي خلا او لسان الثور نذكرها ما يأتي :-

(١) (لسان الثور الايطالي) المعروف في الشام (بَدَنَب التَّيْط)

واسمه العلمي (Achusa Italica, Benz.) (اَلْشُوْزَا اِيْتَالِيَا)

وبالانجليزية (Italian bugloss) والفرنسية (buglose ou buglossé Italique)

(٢) (الكَحْلَاء) في مصر والشام واسمه العلمي (Achusa Milleri, W.) (اَلْشُوْزَا

مِيْلَرِي) وبالانجليزية (pink bugloss)

(٣) (اَلْمَسْحُوم) في الشام واسمه العلمي (Achusa strigosa, Labill.) (اَلْشُوْزَا

اَسْتْرِغُوزَا)

(٤) (الشَّبِيْبُط) او (الدَّبُّوْن) في مصر والشام

واسمه العلمي (Achusa aegyptiaca, L.) (اَلْشُوْزَا اِيْجِيْطِيَا)

(٥) (اَلْمَدُّوْنِيْن) او (التَّمْلِيْبِيْق) او (لِسَان الشَّنَجَة) في مصر والشام

واسمه العلمي (Achusa aggregata, Lohm.) (اَلْشُوْزَا اَغْرِيْطَا)

(١) وفي تاج المروس (الشجار) بالين الهمة ايضاً

أبو ذنب^(١)

من نباتات السودان ويقال له أيضاً (ذنب السمجة)
ضرب من العجيل يمتد ويكون له خصلات كثيفة سوقه دقاق كالاسلاك قد يرتفع
الى ٢٥ قدم أوراقه ضيقة ليست غزيرة وله سنايل فرادى طول الواحدة منها قدم
اسمه العلمي (*Oenanthe elegans, Kunth.*) (ائنيوم اليانس) وقصته النجيلية

أبو شين صفراء

ويقال له أيضاً (زعليل) و (ريمث) و (وعراغ آشوب) نبات مزعجب بشعيرات
دقاق يرض يرتفع الى قدم او اكثر ورقه اهلجية الشكل مستطبة على نوع ما عديدة السق
طولها ٥ سنتيمترات تقريباً وزهراته مجتمعة في نورات صفراء كل واحدة منها مستديرة
اسمها العلمي (*Palicourea vulgaris, Gaertn.*) (بوليغاريا ولغاريس) وقصته المركبة
وبالانجليزية (small saawort)

شائع في مصر والسودان ويقال انه طارد للبراغيث والبوض

أبو ركب

عشب سرورف بهذا الاسم في السودان ويقال له فيه أيضاً (ذنب السلاحي) و (حاكبة)
و (لعنناعة) و (عيرق الأسد) و (عيرق الدم) وفي الشام (نسيم) ساقه
خشبية . أوراقه اهلجية الشكل متقابلة . يتراوح طول الواحدة منها بين ٥ سنتيمترات و ٧
وزهراته مجتمعة في سنايل بسيطة عادة يتراوح طول الواحدة منها بين ٥ سنتيمترات و ٤٠
وعمره منحنية شائكة على نوع ما

اسمها العلمي (*Achyranthes aspera, L.*) (اشيراتيس آسبرا) وقصته الامراتية او
او قصته عرف الديك (*Amarantaceae*) (امراتية) وبالانجليزية (rough achyranthes)
شائع في السودان ومصر والشام وأهل السودان يضعون الجذر منه بعد مضغه
على الجراح لالتئامها

أبو جباوي

شجيرة شائكة سرورفة بهذا الاسم في السودان أوراقها إما متقابلة أو تكون كل ثلاث أو أربع

(١) هذا النبات وغيره مما استكره خطأ بالسودان قد رجسنا له الى ما جاء في كتاب (بروون وماسي)
عن نباتات السودان بصرف

منها محتحة سماً الواحدة يضية الشكل طولها ١٥ سنتيمتراً وأزهارها فرادى طرفية يرض اللون
أزرق وثمرتها يضية الشكل أو كروية طولها ١٠ سنتيمترات

اسمها العلمي (*Garcinia lutea*, Presen.) (غاردنجيا لوتيا) وفصيلها النويّة

وأهل السودان يتباطون الماء الناضج عن جذورها بعد التليان مع دقيق النرة دواء
على البول الاسود المعروف وخشبها حلو صفيق أصفر اللون قاتم تصنع منه مضامض للكآكين
وقد تخرج الشجيرة راتنجاً عطراً يستعمله العرب هناك في بعض شؤونهم وثمرتها معروفة هناك
في اسم المسك

أبو قيس

نبات سوداني معروف بهذا الاسم ساقه مزخجة بشعيرات طوال محتلطة بأخرى منبهة بدد
ورقة يضية الشكل ضيقة من طرفها طولها ٧ سنتيمترات تقريباً

اسمها العلمي (*Hypoestes verticillata*, E. Br.) (هيوستيس ورتيكلاريس) وفصيله
الشوكية (*Acanthaceae*) (آكانثاسية) وتتمتع جذوره صفة للصر في السودان

أبو عليّة

عشب سوداني كالسابق تلتف ساقه . ورقه ذات حمة نصوص إهليلجية مستطبة يتفاوت
طولها بين ٥ سنتيمترات و ٧ وأزهاره إما فرادى أو كل ثلاث سماً صفر اللون تقريباً وثمرته
حلق كروي الشكل فيه أربع بذور برتقالية اللون

اسمها العلمي (*Ipomoea dasycarpa*, Jacq.) (ايوميا داسيسرما) وفصيله المحمودية
أو الإقاة (*Convolvulaceae*) (كونولولاسية)

أبو دجلول

شجرة كبيرة معروفة بهذا الاسم في السودان ويقال لها فيه أيضاً (أم دجلول)
(و (جُلجُل) و (زيتون) و (قرين))

الورقة بها ملاء مركبة من خمس وريقات الواحدة منها يضية الشكل كالأضيق ذات عرق
ظاهر طولها ١٥ سنتيمتراً تقريباً وأزهاره صنار تضرب الال الصفرة في نورات الواحدة منها
كبفة إبطية ذات عرق طويل وثمرتها في حجم الكريزة

اسمها العلمي (*Vitex Oenkokowakii*, Kotschy & Peyr.) (وبتس بينكوكوماي)
وفصيلها الثربية (*Verbenaceae*) (فربناسية)

والخشب من هذه الشجرة أبيض اللون خفيف وثمرتها تؤكل ويقال إنه قد يستامس بها
عن الشاي إذا حُتمت